

الأنوار العلوية

[350] صهر النبي وصنوة وأبو الـ * * سبطين من بالعلم مشتمل كملت به الأوصاف فهو لها * * روح وأكملها له مثل فهو الشجاعة والبراعة وا * * لايمان والاسلام والنفل والمظهر الأجلى لقدرته * * والمنظر الأعلى لمن عقلوا زان الخلافة جیده وبه * * عين النبوة منه تكتحل فهو المثاني السبع لو تليت * * عند الصلاة وانه العمل شطر القبول وشرطه وبه * * الأعمال يوم الحشر تقتبل فصل الخطاب لكل معضلة * * أو هل ترى بالغير تنفصل امثل علي لا مثيل له * * أنى وعز لمثله المثل ان يعدلوا عنه فقد عدلوا * * عن حظهم لا عنه قد عدلوا ناصبه برغمهم * * أتراهموا عزالوا ام اعتزلوا كلا فما عزلوه فهو لهم * * مولى بغيظهم وان نكلوا لم يعزلوا الا الذي نصبوا * * يا بنس ما نصبوا وما عزلوا أخذ النبي بنصبه علنا * * فوق الحداثج وهو محتفل يوم الغدير بأمر مرسله * * وكذلك من قبله الرسل حر الظهيرة عند عودته * * والناس قد غصت بها السبل أفلست أولى منكم بكم ؟ * * قالوا بلى من بعد ما عقلوا فأجاب هذا خير لي مثلي * * فيكم فأمركم إليه كلوا أولى بكم منكم فلا تكلوا * * للغير اما عمكم عضل مولاكم ووليكم وبذا * * جبريل جاء فما لكم حول بلغ بما ارسلت فيه لهم * * جهرا ولا يذهب بك الوجل هذا هو الشرف العظيم ولا * * تعجب فديتك منه مكتمل هذا كتاب اـ يخبرنا * * عما اقول ولست افتعل واليوم اكملت التي نطقـت * * تغنيك عما جائه فعل
